

تفسير البيضاوي

107 - { وفديناه بذبح } بما يذبح بدله فيتم به الفعل { عظيم } عظيم الجنة سمين أو عظيم القدر لأنه يفدي به إنا نبيا ابن نبي وأي نبي من نسله سيد المرسلين قيل كان كبشا من الجنة وقيل وعلا أهبط عليه من ثبير وروي أنه هرب منه عند الجمرة فرماه بسبع حصيات حتى أخذه فصارت سنة والفادي على الحقيقة إبراهيم E وإنما قال وفديناه لأن إنا المعطي له والأمر به على التجوز في الفداء أو الإسناد واستدل به الحنفية على أن من نذر ذبح ولده لزمه ذبح شاة وليس فيه ما يدل عليه